

- بياتريس : نعم . ولكن ليس هذا كل شيء .
- ريتشارد : لاننى انا الذى كتبتة ؟ اجل ؟ حتى ولو كان ما ستجدينه فيه قاسيا احيانا ؟
- بياتريس : (بنجل .) هذا جزء من عقلك ايضا .
- ريتشارد : إذن فان عقلى هو ما يجذبك ؟ هل هذا هو الأمر ؟—
- بياتريس : (مترددة ، ترمقه للحظة .) قل لى لماذا آتى إلى هنا؟
- ريتشارد : لماذا ؟ هناك اسباب عديدة ، لكى تعطى آرشى دروسا . وقد عرف كل منا الآخر سنين طويلة ، منذ نعومة اظفارنا، روبرت وأنت وانا، اليس كذلك؟ و كنت دائما مهتمة بى ، قبل ان أذهب وأثناء غيبتى . ثم كانت هناك خطابات كل منا الى الآخر عن كتابى . وقد صدر الآن . وقد عدت ثانية . لعلك تشعرين ان شيئا جديدا يتجمع في عقلى ؟ ولعلك تشعرين أن عليك أن تعرفيه . هل هذا هو السبب ؟
- بياتريس : لا .
- ريتشارد : لم إذن ؟
- بياتريس : وإلا لم اكن استطع رؤيتك .